في اليوم العالمي لحقوق الإنسان:
رسائل ومذكرات إلى الأوساط الحكومية والسياسية في ألمانيا
حول معاناة شعبنا وقضيته العادلة

نشاطات مميزة لفرع حزبنا في وسط وجنوب ألمانيا

قام فرع جنوب ووسط المانيا في منظمة اوربا لحزبنا بعدة نشاطات استغرقت ثمانية أيام في ٤٥ مدينة في ٦ ولايات المانية، بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان.وخلال الايام الثماني تم نشر وتوزيع نداء باللغة الالمانية حول مقتل اكثر من ٣٠ جندياً كردياً خلال تأديتهم لخدمة العلم في ظروف غامضة، كما تم تسليم مذكرة مع قائمة بأسماء هؤلاء المجندين، إلى برلمانات المقاطعات الوسطى والجنوبية في المانيا وإلى بلديات المدن الكبرى ومكاتب الأحزاب الألمانية ووسائل الاعلام في تلك المقاطعات، بالاضافة الى ارسال نسخ من المذكرة الى منظمات حقوق الانسان والجمعيات والمنظمات المدافعة عن حقوق اللاجئين بالاضافة الى المنظمات والمراكز المهتمة بقضايا الشرق الاوسط.

كما أرسلت نسخة من المذكرة والقائمة بأسماء المجندين الى مكتب المستشارة الالمانية انجيلا ميركل والى وزراء الخارجية والدفاع والداخلية وإلى الكتل البرلمانية في البرلمان الاتحادي، وإلى العديد من البرلمانيين المهتمين بحقوق الانسان والدفاع عنها.

هذا وتلقى فرع الحزب رداً على رسالته من قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الالمانية أشير فيه الى أن وزارة الخارجية وبالتنسيق مع السفارة الألمانية في دمشق والشركاء في الاتحاد الأوروبي تتابع عن كثب وضع حقوق الإنسان في سوريا وخاصة وضع الشعب الكردي. كذلك أرسل الناطق باسم كتلة الحزب الاشتراكي لشؤون حقوق الانسان في البرلمان الاتحادي "بوندستاغ" رسالة أشار فيها الى ان الحزب الاشتراكي يتابع باهتمام القضية الكردية ووضع حقوق الانسان في سوريا، وأنه يعتزم التقدم بطلب الى البرلمان لتخصيص جلسة يتم فيها مناقشة وضع حقوق الانسان والأكراد في سوريا.

وتجدر الإشارة الى ان الهدف من هذا النشاط كان لفت النظر إلى مأساة ومعاناة الشعب الكردي في سوريا جراء السياسة الشوفينية للنظام السوري، وتضمن النداء والمذكرة التي تم نشرها وارسالها إلى المعنيين بالأمر، جملة مطالب منها: الكف عن قتل المجندين الأكراد وفتح تحقيق بشأن ذلك ومحاسبة المسؤولين عنه، الاعتراف الدستوري بالشعب الكردي في سوريا، الغاء القوانين والمراسيم التي تجسد السياسة الشوفينية للحكومة السورية مثل قانون الاحصاء الاستثنائي والمرسوم التشريعي رقم ٤٩، الغاء حالة الطوارئ والاحكام العرفية واطلاق سراح السجناء السياسيين ومعتقلي الرأي في السجون السورية، إعادة الجنسية الى المواطنين الاكراد الذين جردوا منها بموجب قانون الاحصاء الاستثنائي عام ١٩٦٢. وقد لقي هذا النشاط المميز لفرع حزبنا في وسط وجنوب المانيا الارتياح والترحيب في اوساط الجالية الكردية وباقي الرفاق وقيادة منظمة اوربا للحزب.

فرع حزبنا في هولندا
يقيم ندوة في اليوم العالمي لحقوق الانسان

أقام فرع هولندا لحزبنا ندوة في مبنى البرلمان الهولندي بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان، حاضر فيها مسؤول منظمة اوربا لحزبنا د. كاميران بيكس وهاري فان بوميل مسؤول لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الهولندي.

تحدث د. كاميران عن القضية الكردية في سوريا وما يتعرض له شعبنا من اضطهاد وانكار لحقوقه القومية المشروعة. حيث ان شعبنا محروم من حقوقه الانسانية الاساسية بسبب السياسة الشوفينية للنظام السوري الذي يضرب بكافة القوانين والمواثيق الدولية بل وحتى بالدستور وبالقوانين المحلية عرض الحائط، ومستمر في نهجه الشوفيني في التعامل مع الشعب الكردي وقضيته العادلة. وتم في الندوة التطرق الى المشاريع والقوانين الاستثنائية والعنصرية التي يتم من خلالها تطبيق السياسة الشوفينية للحكومة السورية على الشعب الكردي وفي مناطقة التاريخية.

كما كان للوضع العام في سوريا وحالة حقوق الانسان نصيب كبير في الندوة حيث تمت الاشارة الى ازدياد وتيرة القمع والاعتقالات والمحاكم الصورية والاحكام الجائرة التي أصدرتها محكمة أمن الدولة ومحكمة الجنايات في دمشق والمحاكم العسكرية خلال العام الحالي بحق النشطاء السياسيين والمدافعين عن حقوق الانسان.

كذلك تم بحث وضع الحركة الكردية والعلاقة بين اطرافها في سوريا، وفي هذا الاطار اشار المحاضر الى مساعي وجهود حزبنا لعقد مؤتمر وطني كردي وبناء مرجعية كردية تلم شمل الحركة الكردية وتوحد صفوفها بمشاركة المستقلين.

أما البرلماني الهولندي فان بوميل فقد تحدث في مداخلته عن وضع حقوق الانسان في سوريا وخاصة المواطنين الأكراد المجردين من جنسيتهم وما يعانونه جراء ذلك، وفي هذا السياق أشار إلى بحث الاتحاد الأوربي لوضع حقوق الانسان والأكراد في سوريا لدى المحادثات بشأن اتفاقية الشراكة السورية الأوربية والطلب من الجانب السوري احترام حقوق الانسان وإعادة الجنسية للمجردين منها. وبالنسبة الى الموقف

الأوربي من سوريا أشار الى وجود موقفين الأول يطالب بالضغط على سوريا واشتراط احترامها لحقوق الانسان قبل التوقيع معها على اي اتفاقية، في حين يدعو الثاني الى الانفتاح على سوريا وايجاد آليات قانونية تلزمها باحترام حقوق الانسان. كذلك أشار المسؤول الهولندي الى عدم الرضا والارتياح من السياسة السورية وتعاملها مع القوى الديمقراطية ولاسيما قوى اعلان دمشق، ودعا الى مواصلة الطلب من دمشق احترام حقوق الانسان والمواطنين الأكراد والضغط عليها من اجل ذلك.

وفي الختام أتيح المجال للحاضرين لتقديم مداخلاتهم وطرح اسئلتهم على المحاضرين د. كاميران بيكس مسؤول منظمة اوربا لحزبنا وهاري فان بوميل مسؤول لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الهولندي، اللذين اجابا عليها واسهبا في شرح بعض النقاط التي وردت في مداخلتيهما.

ندوة مشتركة
لفرع حزبنا في بلجيكا وحزب يكيتي
بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان

بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان نظم فرع حزبنا في بلجيكا وبالاشتراك مع فرع حزب يكيتي هناك ندوة في مدينة آلست حول حقوق الانسان والابعاد الحقوقية والقانونية للقضية الكردية في سوريا، حاضر فيها جيان بدرخان من المركز الكردي للدراسات والاستشارات القانونية – ياسا، تحدث فيها عن وضع حقوق الانسان وانتهاكاتها في سوريا وعن الاضطهاد الذي يتعرض له شعبنا الكردي جراء السياسة الشوفينية للحكومة السورية، وقد تناول المشكلة الكردية وابعادها من وجهة النظر القانونية ومخالفة ما تقوم الحكومة السورية من اضطهاد وانكار لحقوق الشعب الكردي لكافة القوانين والمواثيق الدولية ومعاهدات واتفاقيات حقوق الانسان. وبعد انتهى بدرخان من مداخلته اجاب على اسئلة الحضور واستفساراتهم وناقش معهم بعض النقاط التي وردت في المحاضرة.

هفكاري السويد يعقد مؤتمره السنوي

شارك ممثل فرع حزبنا في السويد في المؤتمر السنوي لتحالف القوى السياسية الكردية والكردستانية – هفكاري في مدينة غوتبورغ السويدية. وتم في الاجتماع بحث وضع التحالف والنشاطات التي قام بها خلال السنة الماضية، بالاضافة الى بحث الأوضاع السياسية في اجزاء كردستان الاربعة. بعد ذلك تم مناقشة برنامج نشاطات العام المقبل للتحالف وانتخاب لجنة ادارية جديدة تتولى ادارة شؤون التحالف والاشراف على اعماله ونشاطاته خلال العام المقبل.

تجدر الإشارة إلى ان التحالف يضم الاحزاب التالية: حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا- يكيتي، الحزب الديمقراطي الكردستاني، الاتحاد الوطني الكردستاني، الحزب الديمقراطي الكردستاني – ايران، الحزب الاشتراكي الكردستاني – باكور، حزب كادحي كردستان، حزب الكادحين الثوريين في كردستان- كومله، الحزب الفيلي الكردي.

كلاشنيكوف يحتفل بعيد ميلاده الـ ٩٠

روسيا اليوم -يحتفل **ميخائيل كلاشنيكوف** مصمم الأسلحة السوفيتي الروسي البارز وأسطورة صناعة الأسلحة الروسية الذي قام بتصميم أحسن وأشهر بندقية آلية في القرن العشرين (كلاشينكوف(، يحتفل يوم ١٠ نوفمبر/تشرين الثاني بعيد ميلاده الـ ٩٠ .

حققت بندقية الكلاشنيكوف الآلية انتشارا واسعا في مختلف أنحاء العالم، ويوصف هذا السلاح بأنه الأكثر رواجا والأكثر "تقليدا". بدأ استعماله عام ١٩٤٧ ومنذ ذلك الحين انتج منه ما يزيد عن ١٠٠ مليون قطعة.

والمبدأ الذي اتبعه الرجل العصامي ميخائيل كلاشنيكوف في ابتكاره لسلاحه هو البساطة .وسنوات عمره الـ ٩٠ لم تثقل كاهله في مواصلة عمله كرئيس لمكتب التصاميم في مصنع الإنتاج الحربي "إيغماش"... بندقية "كلاشينكوف "الأسطورية أصبحت السلاح الأكثر انتشارا في العالم وقد اعتمدت لتسليح الجيوش لدى ٥٥ دولة . وطورت منها نماذج عدة أهمها (إيه كى ٤٧ ، وإم إيه كى ١٠١ ، وإيه آي كى ٩٧١)

ودفعت الشعبية التي حظيت بها بندقية "كلاشينكوف "وازدياد الطلب عليها بالكثير من الدول لا لشرائها من مصدر إنتاجها الشرعي وإنما لإنتاجها دون ترخيص حتى أصبح التقليد هو الخطر الأكبر الذي يهدد سمعة ووجود هذا السلاح . فنصف الأسلحة من هذا الصنف المتداولة في العالم هي نماذج مقلدة تحمل نفس الاسم والشكل.

ولا شك أن أمنية ميخائيل كلاشنيكوف في ان يبقى سلاحه حارسا للسلم والعدل في العالم لم تتحقق حتى النهاية في ظل كثرة الحروب والنزاعات، لكن العزاء الوحيد أن بندقيته "كلاشينكوف" أصبحت في كثير من الأحيان أداة للتحرر ومقاومة الظلم.